الطبعة الخامسة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي

موجز لمقرري السياسات

برنامج الأمم المتحدة للبيئة

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

2011-2020

عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي

© أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

إن الطبعة الخامسة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي (ISBN-9789292256883) متاحة للجميع، وتخضع لشروط Creative Commons License Attribution-NonCommercial 3.0 Unported (http://creativecommons.org/licenses/by-nc /3.0/). تحتفظ الأمانة بحقوق التأليف والنشر.

إن الطبعة الخامسة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي متاحة مجانا على الإنترنت: www.cbd.int/GBO5. ويجوز للمستخدمين تنزيل النصوص والأشكال والرسوم البيانية والصور و/أو إعادة استخدامها و/أو إعادة طباعتها و/أو تعديلها و/أو توزيعها و/أو نسخها، من الطبعة الخامسة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي، طالما يشار إلى المصدر الأصلي.

لا تنطوي التسميات المستخدمة وعرض المواد في الطبعة الخامسة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي على الإعراب عن أي آراء كانت من جانب أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي بشأن المركز القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو لسلطاتها أو بشأن تعيين تخومها أو حدودها.

الإشارة المرجعية: أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي - موجز لمقرري السياسات (2020) التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي - الإصدار الخامس – موجز لمقرري السياسات. مونتريال.

للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال:
أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي
World Trade Centre
413 St. Jacques Street, Suite 800
Montreal, Quebec, Canada H2Y 1N9
الهاتف: 2220 288 (514) 1
الفاكس: 6588 288 (514) 1
البريد الإلكتروني: secretariat@cbd.int
الموقع على الإنترنت: www.cbd.int
التخطيط والتصميم: Em Dash Design www.emdashdesign.ca

طبعت في مطبعة منظمة الطيران المدني الدولي على ورق خال من الكلور ومصنوع من عجينة الورق من الغابات المدارة على نحو مستدام وباستخدام حبر قائم على المواد النباتية وطلاء قائم على الماء.

وأعدت أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي الطبعة الخامسة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي من النشرة بتوجيه من الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، وبالتعاون الوثيق مع العديد من المنظمات الشريكة والأفراد من الحكومات والمنظمات غير الحكومية والشبكات العلمية التي ساهمت بسخاء بوقتها وطاقتها وخبرتها في إعداد الطبعة الخامسة. وللاطلاع على قائمة المساهمين والمراجع، يرجى الرجوع إلى متن تقرير الطبعة الخامسة. وتيسر إنتاج الطبعة الخامسة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي من خلال المساهمات المالية المقدمة من كندا والاتحاد الأوروبي واليابان والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

”في العام الماضي، دعت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى عقد من العمل الطموح لتسريع التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة: 10 سنوات لتحقيق رؤيتنا المشتركة المتمثلة في القضاء على الفقر وإنقاذ الكوكب وبناء عالم يسوده السلام لجميع الناس. ويمثل تكثيف العمل لحماية واستعادة التنوع البيولوجي – وهو النسيج الحي لكوكبنا وأساس الحياة البشرية والازدهار - جزءا أساسيا من هذا الجهد الجماعي.“

أنطونيو غوتيريس
الأمين العام للأمم المتحدة

”نحن نعلم ما يجب القيام به، وما الذي ينجح وكيف يمكننا تحقيق نتائج جيدة. وإذا قمنا بالبناء على ما تم تحقيقه بالفعل، ووضعنا التنوع البيولوجي في صميم جميع سياساتنا وقراراتنا - بما في ذلك حزم التعافي من جائحة كوفيد19-، يمكن أن نضمن مستقبل أفضل لمجتمعاتنا وكوكبنا. وتمثل نشرة التوقعات هذه أداة مهمة في تحويل هذه الرؤية إلى حقيقة واقعة.“

إنجر أندرسن
وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة
والمديرة التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

”بينما نستعد لإطار عالمي جديد للتنوع البيولوجي لتوجيه الإجراءات على مدى العقود المقبلة، يجب أن نعيد الالتزام بالرؤية المعتمدة في ناغويا في عام 2010، والاعتراف بأنها لا تزال صالحة كما كانت دائما ضمن التطلعات الأوسع التي تتجسد في أهداف التنمية المستدامة. كما أنها لا تزال قابلة للتحقيق، ولكن فقط إذا استجبنا للأدلة الدامغة المتاحة الآن فيما يتعلق بالتغيير التحويلي المطلوب.“

إليزابيث ماروما مريما
مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة
والأمينة التنفيذية للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

للاطلاع على النسخة الكاملة من التمهيد، يرجى الرجوع إلى النسخة الكاملة من الطبعة الخامسة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي.

نظرة عامة

تقف الإنسانية على مفترق طرق فيما يتعلق بالإرث الذي نود أن نتركه للأجيال القادمة. ويتراجع التنوع البيولوجي بمعدل غير مسبوق، وتتزايد حدة الضغوط التي تدفع إلى هذا الانخفاض. ولن يتم تحقيق أي من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي بالكامل، مما يهدد تحقيق أهداف التنمية المستدامة ويقوّض الجهود المبذولة لمعالجة تغير المناخ. وقد سلطت جائحة كوفيد19- الضوء كذلك على أهمية العلاقة بين الناس والطبيعة، وهي تذكرنا جميعا بالعواقب العميقة على رفاهنا وبقائنا التي يمكن أن تنتج عن الفقدان المستمر للتنوع البيولوجي وتدهور النظم الإيكولوجية.

ومع ذلك، فإن التقارير التي قدمتها حكومات العالم، وكذلك مصادر الأدلة الأخرى، تكشف عن أمثلة على التقدم الذي يمكن له إذا ما تم توسيع نطاقه، أن يدعم التغييرات التحويلية اللازمة لتحقيق رؤية عام 2050 في الحياة في انسجام مع الطبيعة. وتتجلى بالفعل عدد من التحولات التي تشير إلى طريقة الوصول إلى نوع التغييرات المطلوبة، وإن كان ذلك في مجالات محدودة من الأنشطة. وستكون دراسة كيفية تكرار مثل هذه التحولات والبناء عليها أمرا بالغ الأهمية لاستخدام النافذة الصغيرة المتاحة لجعل الرؤية الجماعية للحياة في انسجام مع الطبيعة حقيقة واقعة.

وتبقى الخيارات متاحة للمجتمع العالمي الذي يمكنه في وقت واحد وقف فقدان التنوع البيولوجي وعكسه في نهاية المطاف، والحد من تغير المناخ وتحسين قدرتنا على التكيف معه وتحقيق أهداف أخرى مثل تحسين الأمن الغذائي.

وتعتمد هذه المسارات المؤدية إلى مستقبل مستدام على إدراك أن هناك حاجة إلى إجراءات جريئة ومترابطة عبر عدد من الجبهات، كل منها ضروري وغير كافٍ بمفرده. ويشمل هذا المزيج من الإجراءات تكثيف الجهود للحفاظ على التنوع البيولوجي واستعادته، ومعالجة تغير المناخ بطرق تحد من ارتفاع درجة الحرارة العالمية دون فرض ضغوط إضافية غير مقصودة على التنوع البيولوجي، وتحويل الطريقة التي ننتج بها السلع والخدمات ونستهلكها ونتداولها، ولا سيما الأغذية التي تعتمد على التنوع البيولوجي وتؤثر عليه.

وينطوي استكشاف المسارات المتاحة للوصول إلى رؤية عام 2050 على النظر في جميع الجوانب المتعددة لعلاقتنا بالطبيعة والأهمية التي نعلقها عليها. وتحتاج الحلول إلى البحث عن نهج متكامل يعالج في الوقت نفسه مسألة الحفاظ على التنوع الجيني والأنواع والنظم الإيكولوجية للكوكب، وقدرة الطبيعة على تقديم فوائد مادية للمجتمعات البشرية، والصلات الأقل وضوحا بالطبيعة ولكنها ذات قيمة عالية وتساعد على تحديد هوياتنا وثقافاتنا ومعتقداتنا.

tuan-anh-tran / Unsplash

مقدمة

أقرت الاستراتيجية المتفق عليها في عام 2010 لتوجيه الإجراء العالمي خلال عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي 2011-2020 بضرورة معالجة المحركات الكامنة التي تؤثر على الضغوط المباشرة التي يواجهها التنوع البيولوجي. وتم توضيح أن الفشل في معالجة هذه الأسباب الكامنة لفقدان التنوع البيولوجي في الطبعة الثالثة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي هو أحد العوامل التي أدت إلى تفويت الهدف العالمي الأول للتنوع البيولوجي في عام 2010. وبناء على هذا التحليل، نظمت الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 أهداف أيشي للتنوع البيولوجي العشرين حول خمسة غايات استراتيجية، ووضعت معايير للتحسينات عبر المحركات والضغوط وحالة التنوع البيولوجي والفوائد المستمدة منه وتنفيذ السياسات ذات الصلة وتهيئة الظروف التمكينية.

والخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي التي اعتمدتها الحكومات رسميا من خلال اتفاقية التنوع البيولوجي وأيدتها الاتفاقيات الأخرى المتعلقة بالتنوع البيولوجي، كان من المقصود أن تكون بمثابة إطار عالمي لجميع قطاعات المجتمع – وكان نجاحها سيعتمد على مدى إحداث تغيير في مجموعة واسعة من القطاعات وأصحاب المصلحة الذين تؤثر قراراتهم وإجراءاتهم على التنوع البيولوجي.

وخلص استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 الذي تم إجراؤه في الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي في عام 2014، إلى أنه بينما كان التقدم المحرز ظاهرا لغالبية أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، إلا أن التقدم المحرز لم يكن كافيا لتحقيق الأهداف بحلول عام 2020. وقد حددت الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات الإجراءات المحتملة في كل مجال من المجالات المستهدفة التي إذا ما تقدم العمل بها، يمكن أن تؤدي إلى تحقيق غايات وأهداف الخطة الاستراتيجية.

ويعتبر التنوع البيولوجي عاملا جوهريا لكل من خطة التنمية المستدامة لعام 2030 واتفاق باريس بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، اللذين تم اعتماد كل منهما في عام 2015. فعلى سبيل المثال، فإن حوالي ثلث التخفيضات الصافية في انبعاثات غازات الدفيئة المطلوبة للوفاء بأهداف اتفاق باريس يأتي من "الحلول القائمة على الطبيعة". وتنعكس أهداف أيشي للتنوع البيولوجي مباشرة في الكثير من الأهداف داخل أهداف التنمية المستدامة. وسلط الضوء على التنوع البيولوجي بوضوح في أهداف التنمية المستدامة 14 (الحياة تحت الماء) و15 (الحياة على البر)، ولكنه يركز أيضا على مجموعة أوسع نطاقا من الأهداف. فعلى سبيل المثال، تعتبر عاملا رئيسيا لتحقيق الأمن الغذائي وتحسين التغذية (الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة) وتوفير المياه النقية (الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة. وتعتمد جميع أنظمة الغذاء على التنوع البيولوجي وعلى مجموعة عريضة من خدمات النظم الإيكولوجية التي تدعم الإنتاجية الزراعية، مثلا من خلال التلقيح، ومكافحة الآفات وخصوبة التربة. وتركز أيضا النظم الإيكولوجية السليمة على تقديم إمدادات المياه وجودة المياه، وتحمي من المخاطر المتعلقة بالمياه والكوارث. ولذلك يمكن النظر إلى حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام كعامل أساسي لخطة عام 2030 برمتها.

وعلى العكس من ذلك، يسهم تحقيق أهداف التنمية المستدامة في حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام. فعلى سبيل المثال، تعالج بعض الأهداف محركات فقدان التنوع البيولوجي، مثل تغير المناخ (الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة)، والتلوث (الأهداف 6 و12 و14 من أهداف التنمية المستدامة) والاستغلال المفرط (الأهداف 6 و12 و14 و15 من أهداف التنمية المستدامة). وتعالج أهداف أخرى الإنتاج والاستهلاك المستدامين، والاستخدام الكفؤ للموارد الطبيعية وتخفيض النفايات الغذائية (الهدف 12 من أهداف التنمية المستدامة). وتدعم الأهداف أيضا الظروف الكامنة لمعالجة فقدان التنوع البيولوجي، عن طريق المساعدة في بناء المؤسسات اللازمة ورأس المال البشري اللازم (الأهداف 3 و4 و16 من أهداف التنمية المستدامة)، وتعزيز المساواة بين الجنسين (الهدف 5) والحد من انعدام المساواة (الهدف 10 من أهداف التنمية المستدامة). وبينما توجد بعض المقايضات المحتملة بين تحقيق أهداف اتفاقية التنوع البيولوجي وتحقيق بعض أهداف التنمية المستدامة، يمكن تجنب ذلك أو الحد منه من خلال صنع القرار المتسق والمتكامل.

التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020

يستند التقييم العالمي للتقدم المحرز نحو أهداف أيشي للتنوع البيولوجي إلى مجموعة من المؤشرات، والدراسات البحثية والتقييمات (وخصوصا التقييم العالمي للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية الذي أجراه المنبر الحكومي الدولي

للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (IPBES))، فضلا عن التقارير الوطنية المقدمة من البلدان عن تنفيذها لاتفاقية التنوع البيولوجي. وتقدم التقارير الوطنية معلومات غنية عن الخطوات المتخذة في البلدان في أنحاء العالم لدعم حفظ التنوع البيولوجي، والاستخدام المستدام، والتقاسم العادل والمنصف للمنافع. وهذا الكيان من المعلومات يقدم ثراء من المعلومات عن النجاحات والتحديات في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وفي تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي.

وعلى المستوى العالمي، لم يتحقق أي من الأهداف العشرين بالكامل، ولو أن ستة أهداف تم تحقيقها جزئيا (الأهداف 9 و11 و16 و17 و19 و20). ومن بحث العناصر المحددة الستين لأهداف أيشي للتنوع البيولوجي، تم تحقيق سبعة منها ويظهر 38 إحراز التقدم. ويظهر 13 عنصرا عدم إحراز تقدم أو يشير إلى التحرك بعيدا عن الهدف، وبالنسبة لعنصرين فإن مستوى التقدم غير معروف. ويقدم الجدول على الصفحات التالية نظرة عامة للتقدم المحرز نحو كل هدف من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي العشرين.

والصورة العامة من التقارير الوطنية المقدمة من البلدان هي أيضا صورة للتقدم المحرز، ولكنه مرة أخرى على مستويات غير كافية عامة لتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. وفي المتوسط، أبلغت البلدان أن أكثر من ثلث جميع الأهداف الوطنية يسير على المسار الصحيح للوفاء بها (34 في المائة) أو تجاوزها (3 في المائة). وبالنسبة لنصف آخر من التقارير الوطنية (51 في المائة)، أحرز التقدم ولكن ليس بمعدل سيسمح بالوفاء بالأهداف. وأبلغ 11 في المائة فقط من البلدان عن عدم إحراز تقدم كبير، و1 في المائة أنهم يتحركون في الاتجاه الخطأ. غير أن الأهداف الوطنية عموما كانت متوافقة على نحو ضعيف مع أهداف أيشي للتنوع البيولوجي من حيث النطاق ومستوى الطموح. وكان أقل من ربع الأهداف (23 في المائة) متوافقا بشكل جيد مع أهداف أيشي وحوالي عُشر جميع الأهداف الوطنية فقط تتشابه مع أهداف أيشي للتنوع البيولوجي وهي على المسار الصحيح للوفاء بها. وأبلغ عن أكبر تقدم نحو الأهداف الوطنية المتعلقة بالأهداف 1 و11 و16 و17 و19 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. ولذلك، توحي المعلومات من التقارير الوطنية أن هناك فجوات في مستوى طموح التزامات البلدان لمعالجة أهداف أيشي للتنوع البيولوجي على المستوى الوطني، فضلا عن الإجراءات لتحقيق هذه الالتزامات.

وتتسق المعلومات في التقارير الوطنية على نحو واسع مع التحليل المستند إلى المؤشرات على المستوى العالمي. وبينما تبين المؤشرات المتعلقة بالسياسات والإجراءات لدعم التنوع البيولوجي (الاستجابات) اتجاهات إيجابية بشكل ساحق، فإن المؤشرات المتعلقة بمحركات فقدان التنوع البيولوجي ومؤشرات الحالة الراهنة للطبيعة نفسها تظهر اتجاهات أسوء على نحو كبير.

وبالرغم من التقدم المحدود المحرز لتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي على المستوى العالمي، وثّقت هذه التوقعات أمثلة مهمة التي أنتجت نتائج ناجحة من الإجراءات التي تدعم غايات وأهداف الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. ويمكن تسليط الضوء على عشرة مجالات تظهر إحراز تقدم خاص في العقد السابق.

وفيما يتعلق بالأسباب الكامنة وراء فقدان التنوع البيولوجي (الغاية ألف):

- أدرج حوالي 100 بلد قيم التنوع البيولوجي في نظمها الحسابية الوطنية (الهدف 2).

وفيما يتعلق بالضغوط المباشرة على التنوع البيولوجي (الغاية باء):

- انخفض معدل إزالة الأشجار على المستوى العالمي بحوالي الثلث بالمقارنة إلى العقد السابق (الهدف 5).
- في الحالات التي أدخلت فيها سياسات إدارة جيدة في مصايد الأسماك، تنطوي على تقييم الأرصدة السمكية، وفرض حدود على المصيد، والإنفاذ، تم الحفاظ على توافر الأرصدة السمكية البحرية أو إعادة بنائها (الهدف 6).
- هناك عدد متزايد من الحالات الناجحة للقضاء على الأنواع الغريبة الغازية من الجزر، واستهداف الأنواع ذات الأولوية والمسارات من أجل تجنب حالات إدخال الأنواع الغازية في المستقبل (الهدف 9).

وفيما يتعلق بحالة التنوع البيولوجي (الغاية جيم):

- هناك توسع كبير في مساحات المناطق المحمية يزيد على مدى الفترة من 2000 إلى 2020، من حوالي 10 في المائة إلى 15 في المائة على الأقل في المناطق الأرضية، ومن حوالي 3 في المائة إلى 7 في المائة على الأقل في المناطق البحرية. وقد زادت أيضا حماية المناطق ذات الأهمية الخاصة للتنوع البيولوجي (مناطق التنوع البيولوجي الرئيسية) من 29 في المائة إلى 44 في المائة على مدى نفس الفترة الزمنية (الهدف 11).

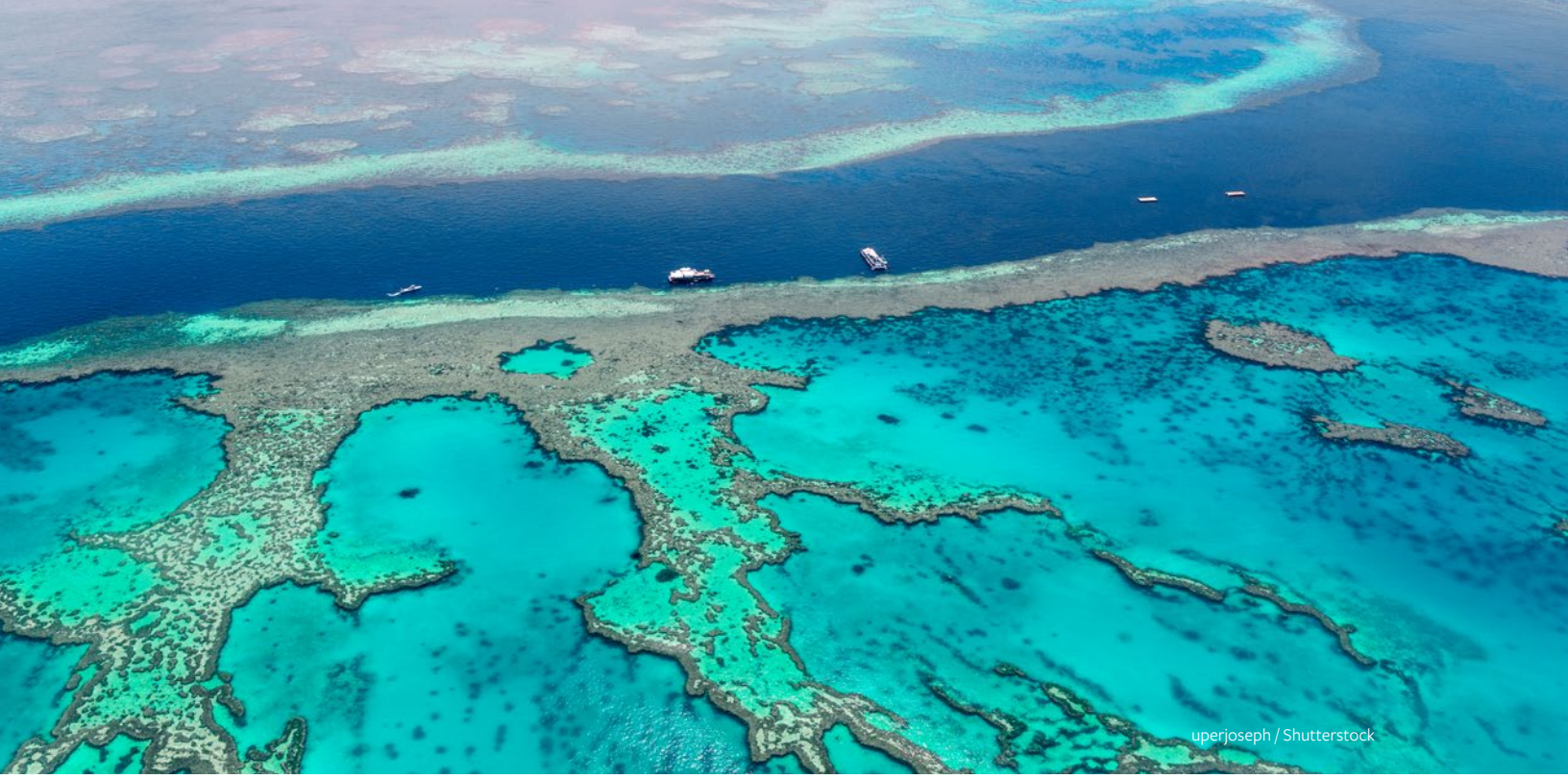

- خفضت إجراءات الحفظ الأخيرة عدد الانقراض من خلال مجموعة من التدابير، بما في ذلك المناطق المحمية، وتقييد الصيد، ومراقبة الأنواع الغريبة الغازية، والحفظ خارج الموقع الطبيعي وإعادة الإدخال. وبدون هذه الإجراءات، يحتمل أن تكون حالات انقراض الطيور والثدييات في العقد السابق أعلى بمقدار الضعف أو أربعة أضعاف (الهدف 12).

وفيما يتعلق بتدابير تمكين تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 (الغاية هاء):

- دخل بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها حيز النفاذ وهو يعمل بالكامل في 87 بلدا على الأقل وعلى المستوى الدولي (الهدف 16).
- تم تحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي بما يتماشى مع الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 بواسطة 170 بلدا، أي 85 في المائة من الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي (الهدف 17).
- هناك زيادة كبيرة في البيانات والمعلومات عن التنوع البيولوجي متاحة للمواطنين، والباحثين، ومقرري السياسات، بما في ذلك من خلال الجهود المبذولة لانخراط المواطنين في العلوم (الهدف 19).
- زيادة الموارد المالية المتاحة للتنوع البيولوجي إلى الضعف من خلال التدفقات الدولية (الهدف 20).

وتقدم الخبرات في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 على مدى العقد الماضي دروسا تتعلق بإعداد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. وفي تنفيذ الاتفاقية على نحو أعم. وهي تشمل ما يلي:

- الحاجة إلى زيادة الجهود الرامية إلى معالجة المحركات المباشرة وغير المباشرة لفقدان التنوع البيولوجي، من خلال النُهج المتكاملة والشاملة للتخطيط والتنفيذ وتفاعل أكبر بين الوزارات الحكومية المسؤولة عن التنوع البيولوجي والقطاعات الاقتصادية والمجتمع عموما.
- الحاجة إلى تعزيز إدماج الجنسانية ودور الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ومستوى إشراك أصحاب المصلحة.
- الحاجة إلى تعزيز الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي وما يرتبط بها من عمليات للتخطيط، بما في ذلك اعتمدها كأدوات للسياسة على نطاق الحكومة برمتها.
- الحاجة إلى غايات وأهداف مصممة على نحو جيد وصياغتها بشكل مبسط، مع عناصر كمية، (أي وفقا لمعايير "SMART").
- الحاجة إلى تقليص الفواصل الزمنية في تخطيط وتنفيذ استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي ومراعاة الفواصل الزمنية في التنفيذ التي لا يمكن تجنبها.
- الحاجة إلى زيادة طموح الالتزامات الوطنية وللاستعراض المنتظم والفعال للأنشطة الوطنية.
- الحاجة إلى التعلم والإدارة التكيفية، بما في ذلك من خلال بذل جهود أكبر لتيسير التعاون التقني والعلمي، ولفهم أسباب فعالية تدابير السياسات وغيرها من التدابير.
- الحاجة إلى الاهتمام بالتنفيذ، ولدعم مستدام وموجه للبلدان.

تقييم التقدم المحرز نحو أهداف أيشي للتنوع البيولوجي العشرين[1]

هدف أيشي للتنوع البيولوجي	تقييم التقدم المحرز	موجز للتقدم المحرز
بحلول عام 2020 كحد أقصى، يكون الناس على علم بقيم التنوع البيولوجي (**1**)، وبالخطوات التي يمكن اتخاذها لحفظه واستخدامه على نحو مستدام (**2**).		حدثت زيادة واضحة في الحقبة الماضية في نسبة الناس الذين سمعوا بالتنوع البيولوجي والذين يتفهمون هذا المفهوم. ويبدو أن فهم التنوع البيولوجي يتزايد بسرعة أكبر بين الناس الأصغر سنا. وتوحي دراسة استقصائية حديثة إلى أن أكثر من ثلث الناس في أكثر البلدان المتنوعة بيولوجيا لديهم إدراك عالي بقيم التنوع البيولوجي وبالخطوات المطلوبة لحفظه واستخدامه المستدام. **لم يتحقق الهدف** (ثقة منخفضة).
بحلول عام 2020 كحد أقصى، تُدمج قيم التنوع البيولوجي في الاستراتيجيات الوطنية والمحلية للتنمية والحد من الفقر (**1**) وعمليات التخطيط (**2**) ويجري إدماجها في نظم الحسابات القومية (**3**)، وحسب الاقتضاء، في نظم الإبلاغ (**4**).		أبلغ الكثير من البلدان عن أمثلة على دمج التنوع البيولوجي في مختلف عمليات التخطيط والتنمية. وهناك اتجاه منتظم إلى الأعلى للبلدان التي تدمج قيم التنوع البيولوجي في الحسابات القومية ونظم الإبلاغ. وفي نفس الوقت، هناك أدلة أقل بأن التنوع البيولوجي قد تم إدماجه حقا في تخطيط العمليات الإنمائية واستراتيجيات الحد من الفقر، على النحو الذي يتطلبه الهدف. **لم يتحقق الهدف** (ثقة متوسطة).
بحلول عام 2020 كحد أقصى، تُلغى الحوافز، بما فيها الإعانات، الضارة بالتنوع البيولوجي، أو تزال تدريجيا أو تعدل من أجل تقليل أو تجنب التأثيرات السلبية (**1**)، وتوضع وتُطبق حوافز إيجابية لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام (**2**)، بما يتمشى وينسجم مع الاتفاقية والالتزامات الدولية الأخرى ذات الصلة، مع مراعاة الظروف الاجتماعية-الاقتصادية الوطنية.	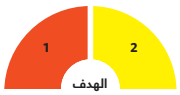	بصفة عامة، أحرز تقدم قليل على مدى العقد الأخير في إلغاء الإعانات أو إزالتها تدريجيا أو تعديلها والحوافز الأخرى التي يحتمل أن تضر بالتنوع البيولوجي، وفي إعداد الحوافز الإيجابية لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام. وقد اتخذت بلدان قليلة خطوات نسبية لتحديد الحوافز التي تضر بالتنوع البيولوجي، وتفوق الإعانات الضارة على نحو أكبر في مجالات مثل مصايد الأسماك ومكافحة إزالة الغابات. **لم يتحقق الهدف** (ثقة متوسطة).

1. تقييم التقدم المحرز نحو أهداف أيشي للتنوع البيولوجي العشرين والعناصر الواردة في صياغتها. وصور التقدم المحرز نحو كل عنصر برسم بياني في أيقونات نصف دائرية في الجدول. ويمثل كل جزء أحد العناصر، ويتوافق عدد الجزء بالعدد المبين بين قوسين في صياغة كل هدف. ويشير اللون الأزرق إلى تجاوز العنصر، ويشير اللون الأخضر إلى أن العنصر تم تحقيقه أو من المرجح تحقيقه بحلول عام *2020*، ويشير اللون الأصفر إلى إحراز التقدم نحو العنصر ولكن لم يتم تحقيقه، ويشير اللون الأحمر إلى عدم تغير كبير في العنصر، ويشير اللون الأرجواني إلى أن الاتجاهات تتحرك بعيدا عن تحقيق العنصر. وفي الحالات التي لم يكن من الممكن تقييم العنصر، يظهر الجزء باللون الرمادي. ولتحقيق أحد أهداف أيشي بصفة عامة، ستكون جميع الأجزاء باللون الأزرق أو الأخضر. وتم تقييم الهدف على أنه تم تحقيقه جزئيا عندما يتم تحقيق واحد من عناصره على الأقل. وإذا لم يتم تحقيق أي من العناصر، تم تقييم هدف أيشي على أنه لم يتم تحقيقه. ويرد تفسير لمستويات الثقة في الحواشي المشار إليها في موجز كل هدف في الجزء الثاني من التقرير الكامل.

هدف أيشي للتنوع البيولوجي	تقييم التقدم المحرز	موجز للتقدم المحرز
بحلول عام 2020 كحد أقصى، تكون الحكومات وقطاع الأعمال وأصحاب المصلحة على جميع المستويات قد اتخذت خطوات لتنفيذ خطط أو تكون قد نفذت خططاً من أجل تحقيق الإنتاج والاستهلاك المستدامين (**1**) وتكون قد سيطرت على تأثيرات استخدام الموارد الطبيعية في نطاق الحدود الإيكولوجية المأمونة (**2**).	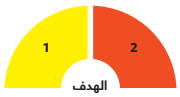	بينما يضع عدد متزايد من الحكومات والأعمال التجارية خططا للإنتاج والاستهلاك الأكثر استدامة، لم يتم تنفيذ هذه الخطط على نطاق يؤدي إلى إزالة الأثر السلبي للأنشطة البشرية غير المستدامة على التنوع البيولوجي. وبينما تستخدم الموارد الطبيعية على نحو أكثر كفاءة، يواصل الطلب الكلي على الموارد في الزيادة، وبالتالي تظل آثار استخدامها أعلى بكثير من الحدود الإيكولوجية الآمنة. **لم يتحقق الهدف** (ثقة مرتفعة).
بحلول عام 2020، يخفَّض معدل فقدان جميع الموائل الطبيعية (**2**)، بما في ذلك الغابات (**1**)، إلى النصف على الأقل، وحيثما يكون ممكنا إلى ما يقرب من الصفر، ويخفض تدهور وتفتت الموائل الطبيعية بقدر كبير (**3**).		إن المعدل الحالي لإزالة الغابات أقل من ذلك المعدل في العقد السابق، ولكن بحوالي الثلث فقط، ويمكن أن تتسارع إزالة الغابات مرة أخرى في بعض المناطق. وما زال فقدان وتدهور وتفتت الموائل عاليا في الغابات والمناطق الأحيائية الأخرى، وخصوصا في النظم الإيكولوجية الغنية بالتنوع البيولوجي في المناطق الاستوائية. وتواصل المساحات البرية والأراضي الرطبة العالمية تدهورها. وما زال تفتت الأنهار يشكل تهديدا حرجا للتنوع البيولوجي للمياه العذبة. **لم يتحقق الهدف** (ثقة مرتفعة).
بحلول عام 2020، يتم على نحو مستدام إدارة وحصاد جميع الأرصدة السمكية واللافقاريات والنباتات المائية، بطريقة قانونية (**1**) وبتطبيق النُهج القائمة على النظام الإيكولوجي، وذلك لتجنب الصيد المفرط، ووضع خطط وتدابير انعاش لجميع الأنواع المستنفدة (**2**)، ولا يكون لمصايد الأسماك تأثيرات ضارة كبيرة على الأنواع المهددة بالانقراض والنظم الإيكولوجية الضعيفة (**3**)، وأن تكون تأثيرات مصايد الأسماك على الأرصدة السمكية والأنواع والنظم الإيكولوجية في نطاق الحدود الإيكولوجية المأمونة (**4**).		بينما أحرز تقدم كبير نحو هذا الهدف في بعض البلدان والمناطق، فإن ثُلث الأرصدة السمكية البحرية يتم صيدها المفرط، وبنسبة أعلى عن العشر سنوات الماضية. وما زال الكثير من مصايد الأسماك يسبب مستويات غير مستدامة من الصيد العرضي للأنواع غير المستهدفة ويضر الموائل البحرية. **لم يتحقق الهدف** (ثقة مرتفعة).
بحلول عام 2020، تدار مناطق الزراعة (**1**) وتربية الأحياء المائية (**2**) والحراجة (**3**) على نحو مستدام، لضمان حفظ التنوع البيولوجي.		هناك توسع كبير في الجهود المبذولة للنهوض بالزراعة والحراجة وتربية الأحياء المائية على نحو مستدام على مدى السنوات الأخيرة، بما في ذلك من خلال النُهج الزراعية الإيكولوجية التي يقودها المزارعون. وقد استقر استخدام الأسمدة ومبيدات الآفات على المستوى العالمي، ولو أنه عند مستويات عالية. وعلى الرغم من مثل هذا التقدم، يواصل التنوع البيولوجي في التدهور في المناظر الطبيعية المستخدمة لإنتاج الأغذية والأخشاب، وما زال إنتاج الأغذية والإنتاج الزراعي ضمن المحركات الرئيسية وراء فقدان التنوع البيولوجي. **لم يتحقق الهدف** (ثقة مرتفعة).

هدف أيشي للتنوع البيولوجي	تقييم التقدم المحرز	موجز للتقدم المحرز
بحلول عام 2020، يخفَّض التلوث (**1**)، بما في ذلك التلوث الناتج عن المغذيات الزائدة (**2**)، إلى مستويات لا تضر بوظيفة النظم الإيكولوجية وبالتنوع البيولوجي.	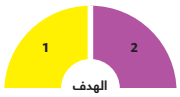	يستمر التلوث، بما في ذلك من المغذيات الزائدة، ومبيدات الآفات، والبلاستيك والنفايات الأخرى في كونه محركا رئيسيا لفقدان التنوع البيولوجي. وبالرغم من الجهود المتزايدة لتحسين استخدام الأسمدة، تستمر مستويات المغذيات في كونها ضارة لوظيفة النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي. ويتراكم التلوث من البلاستيك في المحيطات، مع آثار خطيرة على النظم الإيكولوجية البحرية، وما زال له آثار غير معروفة بدرجة كبيرة في النظم الإيكولوجية الأخرى. وكانت الإجراءات المتخذة في كثير من البلدان لتقليل نفايات البلاستيك غير كافية للحد من مصدر التلوث هذا. **لم يتحقق الهدف** (ثقة متوسطة).
بحلول عام 2020، تعرّف الأنواع الغريبة الغازية (**1**) ومساراتها (**2**)، ويحدد ترتيبها حسب الأولوية، وتخضع للمراقبة الأنواع ذات الأولوية أو يتم القضاء عليها (**3**) وتوضع تدابير لإدارة المسارات (**4**) لمنع إدخالها وانتشارها.		أُحرز تقدم جيد خلال العقد الماضي في تعريف الأنواع الغريبة الغازية وتحديد ترتيبها حسب الأولوية من حيث المخاطر التي تمثلها، فضلا عن إمكانية إدارتها. واستفادت الأنواع المحلية من البرامج الناجحة للقضاء على الأنواع الغريبة الغازية، وخاصة الثدييات الغازية في الجزر. غير أن هذه النجاحات لا تمثل سوى نسبة صغيرة من جميع حالات تواجد الأنواع الغازية. ولا يوجد دليل على تباطؤ عدد الإدخالات الجديدة للأنواع الغريبة. **تحقق الهدف جزئيا** (ثقة متوسطة).
بحلول عام 2015، تُخفَّض إلى أدنى حد الضغوط البشرية المتعددة على الشعب المرجانية (**1**)، والنظم الإيكولوجية الضعيفة الأخرى (**2**) التي تتأثر بتغير المناخ أو تحمّض المحيطات، من أجل المحافظة على سلامتها ووظائفها.	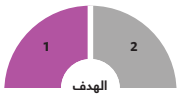	لا تزال التهديدات المتعددة تؤثر على الشعاب المرجانية وغيرها من النظم الإيكولوجية الضعيفة المتأثرة بتغير المناخ وتحمض المحيطات. ويؤدي الصيد المفرط والتلوث بالمغذيات والتنمية الساحلية إلى تفاقم آثار ابيضاض المرجان. وأظهرت الشعاب المرجانية أسرع زيادة في مخاطر الانقراض لجميع المجموعات التي تم تقييمها. وانخفض الغطاء المرجاني الصلب انخفاضا كبيرا في بعض المناطق، وحدث تحول نحو الأنواع المرجانية الأقل قدرة على دعم موائل الشعاب المتنوعة. وتعرضت نظم إيكولوجية أخرى، ولا سيما في الجبال والمناطق القطبية، لآثار كبيرة بسبب تغير المناخ، وأدت ضغوط أخرى إلى تفاقمها. **لم يتحقق الهدف بحلول التاريخ المحدد وهو 2015، ولم يتحقق بحلول عام 2020** (ثقة مرتفعة).

هدف أيشي للتنوع البيولوجي	تقييم التقدم المحرز	موجز للتقدم المحرز
بحلول عام 2020، يتم حفظ 17 في المئة على الأقل من المناطق الأرضية ومناطق المياه الداخلية (**1**) و10 في المئة من المناطق الساحلية والبحرية (**2**)، وخصوصا المناطق ذات الأهمية الخاصة للتنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي (**3**)، من خلال نظم مدارة بفاعلية ومنصفة (**4**) وتتسم بالترابط الجيد، وممثلة إيكولوجياً (**5**) للمناطق المحمية وتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على المنطقة، وإدماجها في المناطق الطبيعية الأرضية والمناطق الطبيعية البحرية الأوسع نطاقا (**6**).		من المرجح أن تصل نسبة أراضي ومحيطات الكوكب المخصصة كمناطق محمية إلى الأهداف التي وضعت لها لعام 2020 وقد يتم تجاوزها عندما تؤخذ في الحسبان تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على المناطق والالتزامات الوطنية المستقبلية. غير أن التقدم كان أكثر تواضعا في ضمان أن تقوم المناطق المحمية بصون أهم مناطق التنوع البيولوجي، وأن تكون ممثلة إيكولوجيا، ومتصلة ببعضها البعض وكذلك بالمناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية الأوسع وأن تدار بشكل عادل وفعال. وبالتالي، **تحقق الهدف جزئيا** (ثقة مرتفعة).
بحلول عام 2020، منع انقراض الأنواع المعروفة المهددة بالانقراض (**1**) وتحسين وإدامة حالة حفظها، ولا سيما بالنسبة للأنواع الأكثر تدهورا (**2**).	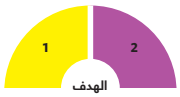	تواصل الأنواع الانتقال، في المتوسط، أقرب إلى الانقراض. غير أنه بدون إجراءات الحفظ التي اتخذت على مدى العقد الماضي، لكان من الممكن أن يكون عدد حالات انقراض الطيور والثدييات أعلى بمرتين إلى أربع مرات على الأقل. ومن بين المجموعات التصنيفية التي تم تقييمها جيدا، فإن ما يقرب من ربع الأنواع (23.7 في المائة) مهددة بالانقراض ما لم يتم الحد من محركات فقدان التنوع البيولوجي بشكل كبير، وهناك ما يقدر بمليون نوع مهدد بالانقراض عبر جميع المجموعات. وانخفضت أعداد الحيوانات البرية بأكثر من الثلثين منذ عام 1970، وواصلت الانخفاض منذ عام 2010. **لم يتحقق الهدف** (ثقة مرتفعة).
بحلول عام 2020، الحفاظ على التنوع الجيني للنباتات المزروعة (**1**) وحيوانات المزارع والحيوانات الأليفة (**2**) والتنوع الجيني للأقارب البرية (**3**)، بما في ذلك الأنواع الأخرى ذات القيمة الاجتماعية والاقتصادية (**4**) فضلا عن القيمة الثقافية، ووضع وتنفيذ استراتيجيات لتقليل التآكل الجيني وصون تنوعها الجيني (**5**).		لا يزال التنوع الجيني للنباتات المزروعة وحيوانات المزارع والحيوانات الأليفة والأقارب البرية يتآكل. والأقارب البرية للمحاصيل الغذائية الهامة ممثلة بشكل ضعيف في بنوك البذور خارج الموقع التي تساعد على ضمان حفظها، وهو أمر مهم للأمن الغذائي في المستقبل. وتتزايد نسبة سلالات الماشية المعرضة لخطر الانقراض أو المنقرضة، وإن كان بمعدل أبطأ مما كانت عليه في السنوات السابقة، مما يشير إلى بعض التقدم في منع تدهور السلالات التقليدية. وتقترب الأقارب البرية لطيور وثدييات المزارع من الانقراض. **لم يتحقق الهدف** (ثقة متوسطة).

هدف أيشي للتنوع البيولوجي	تقييم التقدم المحرز	موجز للتقدم المحرز
بحلول عام 2020، استعادة وصون النظم الإيكولوجية التي توفر خدمات أساسية، بما في ذلك الخدمات المرتبطة بالمياه، وتسهم في الصحة وسبل العيش والرفاه (**1**)، مع مراعاة احتياجات النساء والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والفقراء والضعفاء (**2**).		لا تزال قدرة النظم الإيكولوجية على توفير الخدمات الأساسية التي تعتمد عليها المجتمعات تواصل التدهور، وبالتالي، فإن معظم خدمات النظم الإيكولوجية (المساهمات التي تقدمها الطبيعة إلى الناس) آخذة في التدهور. وبشكل عام، تتأثر المجتمعات الفقيرة والضعيفة، وكذلك النساء، بشكل غير متناسب بهذا التدهور. وتقترب أنواع الثدييات والطيور المسؤولة عن التلقيح في المتوسط من الانقراض، مثل الأنواع المستخدمة في الأغذية والأدوية. **لم يتحقق الهدف** (ثقة متوسطة).
بحلول عام 2020، إتمام تعزيز قدرة النظم الإيكولوجية على التحمل ومساهمة التنوع البيولوجي في مخزون الكربون، من خلال الحفظ والاستعادة (**1**)، بما في ذلك استعادة 15 في المئة على الأقل من النظم الإيكولوجية المتدهورة (**2**)، مما يسهم بالتالي في التخفيف من تغير المناخ والتكيف معه ومكافحة التصحر.	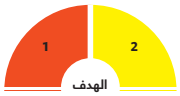	أحرز تقدم محدود نحو تحقيق هدف استعادة 15 في المائة من النظم الإيكولوجية بحلول عام 2020. وعلى الرغم من ذلك، يجري تنفيذ أو اقتراح برامج استعادة طموحة في كثير من المناطق، مع إمكانية تحقيق مكاسب كبيرة في قدرة النظم الإيكولوجية على التحمل وصون مخزون الكربون. **لم يتحقق الهدف** (ثقة متوسطة).
بحلول عام 2015، يسري مفعول بروتوكول ناغويا للحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها (**1**)، ويتم تفعيله، بما يتمشى مع التشريع الوطني (**2**).	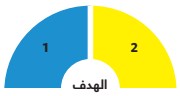	أصبح بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها ساريا في 12 أكتوبر/تشرين الأول 2014. وحتى يوليو/تموز 2020، صدق 126 طرفا في اتفاقية التنوع البيولوجي على البروتوكول، ووضع 87 طرفا تدابير وطنية بشأن الحصول وتقاسم المنافع، وأنشأت سلطات وطنية مختصة. ويمكن اعتبار أنه تم تفعيل البروتوكول. **تحقق الهدف جزئيا** (ثقة مرتفعة).
بحلول عام 2015، يكون كل طرف قد أعد (**1**) واعتمد كأداة من أدوات السياسة (**2**)، وبدأ في تنفيذ (**3**)، استراتيجية وخطة عمل وطنية للتنوع البيولوجي بحيث تكون فعالة وتشاركية ومحدثة.		بحلول الموعد النهائي المحدد في هذا الهدف وهو ديسمبر/كانون الأول 2015، قدم 69 طرفا استراتيجية وخطة عمل وطنية للتنوع البيولوجي تم إعدادها أو تنقيحها أو تحديثها بعد اعتماد الخطة الاستراتيجية. وقدم 101 طرف إضافي منذ ذلك الحين استراتيجية وخطة عمل وطنية للتنوع البيولوجي، وبذلك، كان 170 طرفا قد وضع استراتيجية وخطة عمل وطنية للتنوع البيولوجي تتماشى مع الخطة الاستراتيجية، بحلول يوليه/تموز 2020. ويمثل ذلك 85 في المائة من الأطراف في الاتفاقية. ومع ذلك، هناك تفاوت في مدى اعتماد هذه الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي كأدوات سياساتية وفي مدى تنفيذها بطريقة فعالة وتشاركية. **تحقق الهدف جزئيا** (ثقة مرتفعة).

هدف أيشي للتنوع البيولوجي	تقييم التقدم المحرز	موجز للتقدم المحرز
بحلول عام 2020، احترام المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية للمجتمعات الأصلية والمحلية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، واحترام استخدامها المألوف للموارد البيولوجية (**1**)، رهنا بالتشريع الوطني والالتزامات الدولية ذات الصلة، وأن تدمج (**2**) وتنعكس بالكامل في تنفيذ الاتفاقية مع المشاركة الكاملة والفعالة (**3**) للمجتمعات الأصلية والمحلية، وذلك على جميع المستويات ذات الصلة.		حدثت زيادة في الاعتراف بقيمة المعارف التقليدية والاستخدام المألوف المستدام، سواء في منتديات السياسات العالمية أو في المجتمع العلمي. غير أنه على الرغم من التقدم المحرز في بعض البلدان، هناك معلومات محدودة تشير إلى أن المعارف التقليدية والاستخدام المألوف المستدام تحظى بالاحترام على نطاق واسع و/أو تنعكس في التشريعات الوطنية المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية أو تشير إلى مدى مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية بشكل فعال في العمليات ذات الصلة. **لم يتحقق الهدف** (ثقة منخفضة).
بحلول عام 2020، إتمام تحسين المعارف والقاعدة العلمية والتكنولوجيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وقيمه، ووظيفته، وحالته واتجاهاته، والآثار المترتبة على فقدانه (**1**)، وتقاسم هذه المعارف والقاعدة والتكنولوجيات ونقلها وتطبيقها على نطاق واسع (**2**).	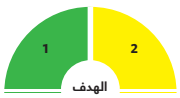	أُحرز تقدم كبير منذ عام 2010 في توليد وتقاسم وتقييم المعارف والبيانات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، حيث أتاح تجميع البيانات الضخمة والتقدم في مجالي النمذجة والذكاء الاصطناعي فرصا جديدة لتحسين فهم المحيط الحيوي. غير أنه لا تزال هناك اختلالات رئيسية في موقع الدراسات وعمليات الرصد وتركيزها التصنيفي. ولا تزال هناك فجوات في المعلومات المتعلقة بنتائج فقدان التنوع البيولوجي على الناس، كما أن تطبيق معارف التنوع البيولوجي في صنع القرار محدود. **تحقق الهدف جزئيا** (ثقة متوسطة).
بحلول عام 2020، كحد أقصى، ينبغي إحداث زيادة محسوسة في المستويات الحالية لحشد الموارد المالية للتنفيذ الفعال للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 من جميع المصادر، وفقا للعملية الموحدة والمتفق عليها في استراتيجية حشد الموارد. (أهداف محددة: (**1**) زيادة التدفقات المالية الدولية إلى البلدان النامية إلى الضعف؛ (**2**) إدراج التنوع البيولوجي في الأولويات الوطنية أو خطط التنمية؛ (**3**) الإبلاغ عن الإنفاق المحلي، والاحتياجات، والثغرات، والأولويات؛ (**4**) إعداد خطط مالية وطنية وتقييم القيم المتعددة للتنوع البيولوجي؛ (**5**) حشد الموارد المالية المحلية.)		حدثت زيادات في الموارد المحلية المخصصة للتنوع البيولوجي في بعض البلدان، وظلت الموارد ثابتة على نطاق واسع في بلدان أخرى خلال العقد الماضي. وتضاعفت تقريبا الموارد المالية المتاحة للتنوع البيولوجي من خلال التدفقات الدولية والمساعدة الإنمائية الرسمية. ومع ذلك، عندما تؤخذ جميع مصادر تمويل التنوع البيولوجي في الحسبان، فإن الزيادة في تمويل التنوع البيولوجي لن تبدو كافية مقارنة بالاحتياجات. وعلاوة على ذلك، فإن هذه الموارد يطغى عليها دعم الأنشطة الضارة بالتنوع البيولوجي (انظر الهدف 3). وقد اقتصر التقدم في تحديد احتياجات التمويل والفجوات والأولويات ووضع الخطط المالية الوطنية وتقييمات قيم التنوع البيولوجي على عدد قليل نسبيا من البلدان (انظر الهدف 2). **تحقق الهدف جزئيا** (ثقة مرتفعة).

التوقعات المستقبلية

وفقا لتوقعاتنا الحالية، فإن التنوع البيولوجي وما يقدمه من خدمات سوف يستمر في التدهور، وسوف يعرقل إنجاز أهداف التنمية المستدامة. وطبقا لسيناريوهات "العمل كالمعتاد"، فمن المتوقع أن يستمر هذا الاتجاه حتى عام 2050 وما بعده، نظرا للآثار المتزايدة للتغير في استخدام الأراضي والبحار، والاستغلال المفرط، وتغير المناخ، والتلوث والأنواع الغريبة الغازية. وهذه الضغوط من ناحية أخرى مدفوعة بالأنماط الحالية غير المستدامة للإنتاج والاستهلاك، ونمو السكان والتطورات التكنولوجية. وسيؤثر تدهور التنوع البيولوجي المتوقع على كل الناس ولكن سوف يكون له تأثير ضار بوجه خاص على الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وفقراء وضعفاء العالم، وذلك نظرا لاعتمادهم على التنوع البيولوجي لتحقيق رفاهيتهم.

السيناريوهات والمسارات نحو عام 2050

توحي الدلائل المتاحة بأنه على الرغم من فشل الوفاء بغايات الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، فإن الأمر ليس متأخرا لإحداث التباطؤ في الاتجاهات الحالية لتدهور التنوع البيولوجي ثم وقفها وعكس مسارها في نهاية المطاف. وعلاوة على ذلك، فإن الإجراءات المطلوبة لتحقيق هذا الانعكاس (أو "خفض معدل" تدهور التنوع البيولوجي، حسبما تم تسميته)، تتسق تماما مع أهداف العناصر الحاسمة للأهداف والغايات المنصوص عليها بموجب خطة التنمية المستدامة لعام 2030 واتفاق باريس بشأن تغير المناخ.

وبإيجاز، فإن تحقيق رؤية عام 2050 للتنوع البيولوجي تعتمد على حافظة من الإجراءات في المجالات التالية، والتي يعد كل منها ضروريا ولكن أيا منها لن يكون كافيا لوحده:

- هناك حاجة إلى زيادة الجهود الرامية إلى حفظ التنوع البيولوجي واستعادته على جميع المستويات باستخدام النُهج التي تعتمد على السياق المحلي. وهذه تحتاج إلى ضم الزيادات الرئيسية في مدى وفاعلية المناطق المحمية المتصلة ببعضها اتصالا جيدا، وغيرها من تدابير الحفظ الفعالة القائمة على أساس المنطقة، والاستعادة على نطاق واسع للموائل المتدهورة، والتحسينات في حالة الطبيعة عبر المناظر الطبيعية المستزرعة والمناظر الطبيعية الحضرية فضلا عن تجمعات المياه الداخلية، والسواحل والمحيطات؛
- هناك حاجة إلى جهود للإبقاء على تغير المناخ في حدود أقل بكثير من درجتين مئويتين وبالقرب من 1.5 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل الحقبة الصناعية، لمنع آثار تغير المناخ من التغلب على جميع الإجراءات الأخرى التي تدعم التنوع البيولوجي. ويمكن أن يلعب حفظ النظم الإيكولوجية واستعادتها دورا كبيرا في هذه الجهود. كما يمكن أن تكون هذه «الحلول القائمة على الطبيعة» جزءا مهما من التكيف مع تغير المناخ.
- ينبغي اتخاذ خطوات فعالة لمعالجة الضغوط الباقية التي تدفع فقدان التنوع البيولوجي، بما في ذلك الأنواع الغريبة الغازية، والتلوث والاستغلال المفرط غير المستدام للتنوع البيولوجي وخصوصا في النظم الإيكولوجية البحرية وللمياه الداخلية؛
- ينبغي تحقيق التحولات في إنتاج السلع والخدمات، وخصوصا الأغذية. وسيشمل ذلك اعتماد وسائل زراعية يمكن أن تلبي الطلب العالمي المتزايد مع فرض آثار سلبية أقل على البيئة، وخفض الضغوط لتحويل المزيد من الأراضي إلى الإنتاج؛
- هناك بالمثل حاجة إلى إجراء تحولات للحد من الطلب على الإنتاج المتزايد للأغذية وذلك بخفض فاقد الأغذية، وأيضا الحد من استخدام السلع المادية والخدمات الأخرى التي تؤثر على التنوع البيولوجي، مثلا في الحراجة، والطاقة وتقديم المياه العذبة.

ويعتمد كل واحد من مجالات العمل هذه على إحداث تغييرات وابتكارات كبيرة جدا، بحيث تنفذ على نطاق زمني قصير، وتضم نطاقا واسعا من الجهات العاملة على مدى جميع قطاعات المجتمع (انظر التحولات الوارد وصفها أدناه). غير أنه حتى الجهود الأكثر كثافة في كل من هذه المجالات لن تنجح في "خفض معدل" فقدان التنوع البيولوجي، إلا إذا تمت معالجتها مع المجالات الأخرى. ومثال ذلك أن التدابير الأكثر طموحا لحفظ النظم الإيكولوجية واستعادتها سوف تفشل في معالجة فقدان التنوع البيولوجي والأمن الغذائي إلا إذا اتخذت بالمثل خطوات طموحة لزيادة الإنتاجية الزراعية واعتماد نظم غذائية أكثر استدامة. ومن ناحية أخرى، فإن تجميع الإجراءات على مدى جميع المجالات سيجعل من الأسهل تحقيق كل منها، وذلك نظرا للترابط والتضافر فيما بينها.

ولا يوجد مسار "مثالي" واحد نحو رؤية عام 2050 للتنوع البيولوجي ينطبق على جميع المناطق وفي كل الظروف. وفي إطار مجالات التغير الضروري التي ورد وصفها أعلاه، هناك العديد

حافظة الإجراءات لخفض فقدان التنوع البيولوجي واستعادته.

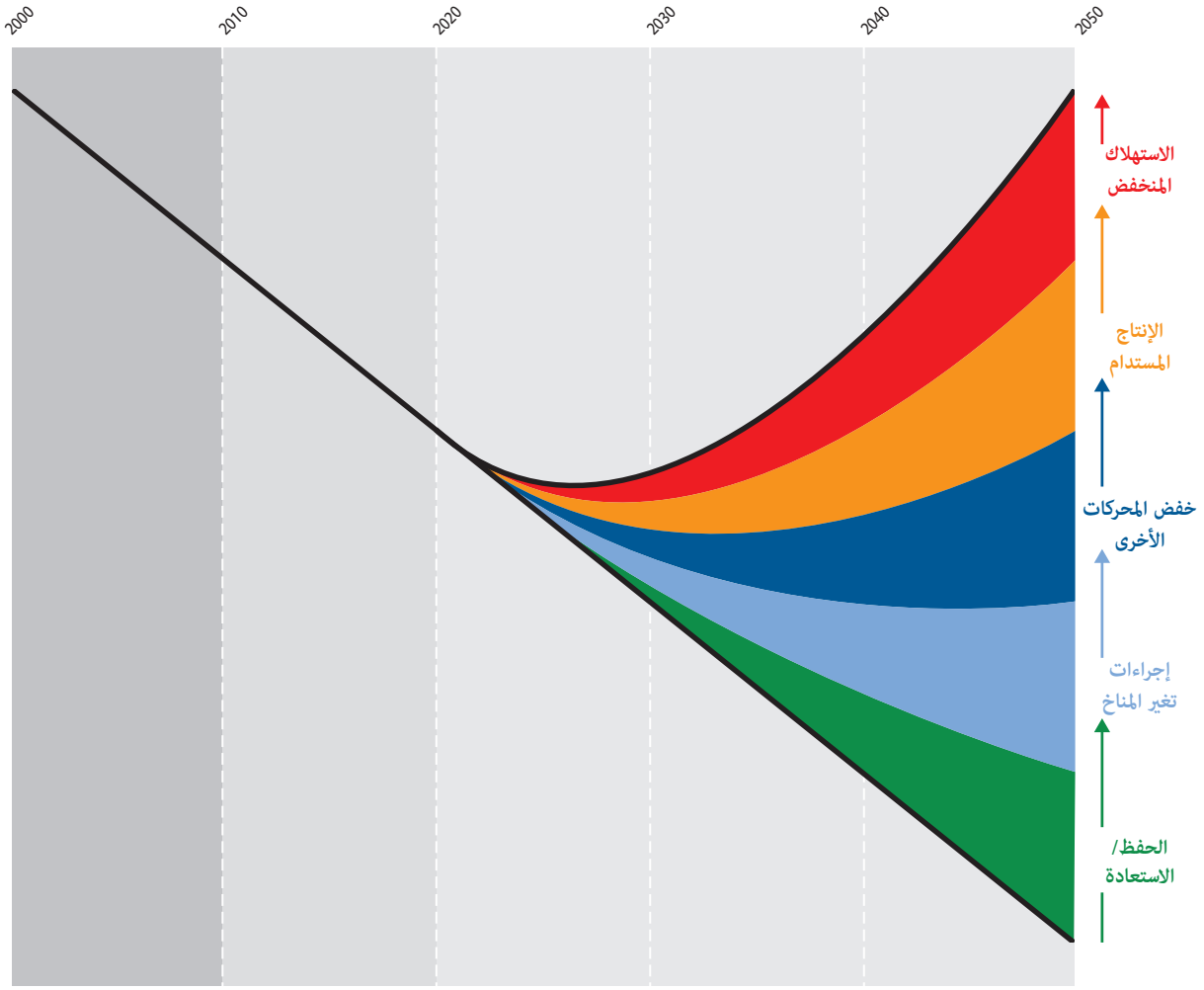

ظلت الاتجاهات في التنوع البيولوجي (مختلف المقاييس، المحور الأيسر) تنخفض ومن المتوقع أن تستمر في ذلك بموجب سيناريوهات العمل كالمعتاد (خط الاتجاه). ويمكن أن تخفض مختلف مجالات الإجراءات معدل تدهور التنوع البيولوجي، ويمكن أن يوقف مزيج من حافظة الإجراءات الكاملة، التدهور أو يعكس اتجاهه (خفض معدل التدهور)، ويحتمل إن يؤدي إلى مكاسب صافية في التنوع البيولوجي بعد عام *2030*. وهذه هي، من أسفل إلى الأعلى: (*1*) الحفظ والاستعادة المعززين للنظم الإيكولوجية؛ (*2*) التخفيف من تغير المناخ؛ (*3*) إجراءات بشأن التلوث، والأنواع الغريبة الغازية والاستغلال المفرط؛ (*4*) إنتاج أكثر استدامة للسلع والخدمات، وخصوصا الأغذية؛ (*5*) الحد من الاستهلاك والنفايات. غير أنه لا يمكن لأي من مجالات العمل وحدها، أو مزيج جزئي منها، أن يخفض معدل فقدان التنوع البيولوجي. وعلاوة على ذلك، فإن فاعلية كل مجال من مجالات العمل يتم تعزيزه بواسطة مجالات أخرى (انظر الجزء الثالث من التقرير الكامل للمناقشة).

من النُهج البديلة التي تعكس الظروف والأولويات المحلية. ومثال ذلك أن تدابير الحفظ الطموحة تركز على حماية مناطق كبيرة من الأراضي المخصصة للطبيعة قد ينتج عنها أثر أكبر على بقاء الأنواع الأرضية، بينما قد تؤدي النُهج الطموحة التي تولي الأولوية للمناظر الطبيعية الخضراء داخل البيئات المستزرعة والحضرية إلى تحسينات كبيرة في بعض مساهمات الطبيعة للبشر. وينبغي أن يكون الإطار المعتمد من قبل المجتمع العالمي مرنا بما يكفي لتغطية عدد من الظروف والقيم، مع الاعتراف بعواقب النُهج المختلفة من حيث النتائج على التنوع البيولوجي وعلى المجتمعات البشرية.

التحولات إلى المسارات المستدامة

يتطلب كل من التدابير اللازمة لتحقيق رؤية عام 2050 للتنوع البيولوجي تحولا كبيرا بعيدا عن "العمل كالمعتاد" على مدى مجموعة واسعة من الأنشطة البشرية. ويمكن تعريف شكل وطبيعة مثل هذا التغير التحويلي بالفعل من خلال سلسلة من التحولات الجارية في المجالات الرئيسية إلى حد ما. وتبحث هذه التوقعات الوعد، والتقدم والتوقعات للتحولات المترابطة التالية، التي يمكن في مجموعها أن تنقل المجتمعات إلى تعايش أكثر استدامة مع الطبيعة.

وينطوي كل من مجالات هذه التحولات إلى الاعتراف بقيمة التنوع البيولوجي، وتعزيز أو استعادة وظائف النظم الإيكولوجية التي يعتمد عليها جميع جوانب النشاط البشري، مع الاعتراف في نفس الوقت بالآثار السلبية للنشاط البشري على التنوع البيولوجي والحد منها؛ وبالتالي تمكين حلقة مثمرة – مع خفض فقدان وتدهور التنوع البيولوجي وتعزيز رفاه الإنسان. وستلعب التحولات دورا على مدى نطاقات وتكون مترابطة. وهذه التحولات هي:

تحول **الأراضي والغابات**: حفظ النظم الإيكولوجية غير المضطربة، واستعادة النظم الإيكولوجية، ومكافحة التدهور وعكس مساره، ونشر التخطيط المكاني على مستوى المناظر الطبيعية من أجل تجنب التغير في استخدام الأراضي وخفضه والتخفيف منه. ويعترف هذا التحول بالقيمة الضرورية للموائل المحفوظة على نحو جيد لصون التنوع البيولوجي وتقديم خدمات النظم الإيكولوجية لصالح الناس، والحاجة إلى الانتقال إلى حالة لا ينطوي فيها الحفاظ على الأمن الغذائي وتحسينه على تحويل الغابات والنظم الإيكولوجية الأخرى على نطاق واسع.

تحول **المياه العذبة** المستدام: نهج متكامل يضمن تدفقات المياه المطلوبة من الطبيعة والناس، وتحسين نوعية المياه، وحماية الموائل الحرجة، ومراقبة الأنواع الغازية، وحماية الترابط للسماح بإنعاش نظم المياه العذبة من الجبال إلى السواحل. ويعترف هذا التحول بأهمية التنوع البيولوجي في الحفاظ على الأدوار المتعددة للنظم الإيكولوجية للمياه العذبة لدعم المجتمعات البشرية والعمليات الطبيعية، بما في ذلك الروابط مع البيئات البرية والساحلية والبحرية.

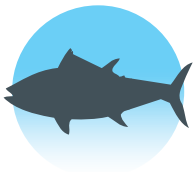

تحول **مصايد الأسماك والمحيطات** المستدام: حماية واستعادة النظم الإيكولوجية البحرية والساحلية، وإعادة بناء مصايد الأسماك وإدارة تربية الأحياء المائية والاستخدامات الأخرى للمحيطات من أجل ضمان الاستدامة، وتعزيز الأمن الغذائي وسبل العيش. ويعترف هذا التحول بالاعتماد طويل الأجل لإمدادات الأغذية البحرية والمنافع الأخرى من المحيطات على النظم الإيكولوجية السليمة.

تحول **الزراعة المستدام**: إعادة تصميم النظم الزراعية من خلال نُهج الزراعة الإيكولوجية والنهج الابتكارية الأخرى لتعزيز الإنتاجية مع الحد من الآثار السلبية على التنوع البيولوجي. ويعترف هذا التحول بدور التنوع البيولوجي، بما في ذلك التلقيح، وكائنات مكافحة الآفات والأمراض، والتنوع البيولوجي للتربة والتنوع الجيني، فضلا عن التنوع في المناظر الطبيعية، من أجل زراعة إنتاجية وقادرة على الصمود مع الاستخدام الكفؤ للأراضي والمياه والموارد الأخرى.

Liubov Ilchuk / Unsplash

تحول **نظم الأغذية** المستدام: تمكين النظم الغذائية المستدامة والصحية مع تركيز أكبر على تنوع الأغذية، ومعظمها النباتية، واستهلاك أكثر اعتدالا من اللحوم والأسماك، فضلا عن التخفيضات الكبيرة في المهدر في إمدادات الأغذية واستهلاكها. ويعترف هذا التحول بالمنافع التغذوية المحتملة من الأغذية المتنوعة ونظم الأغذية المتنوعة، والحاجة إلى خفض الضغوط المدفوعة بالطلب على المستوى العالمي مع ضمان الأمن الغذائي في جميع أبعاده.

تحول **المدن والبنية التحتية**: نشر "البنية التحتية الخضراء" وإتاحة مساحات للطبيعة داخل المناظر الطبيعية المبنية لتحسين صحة المواطنين ونوعية حياتهم وللحد من البصمة البيئية للمدن والبنية التحتية. ويعترف هذا التحول باعتماد المجتمعات الحضرية على التشغيل الجيد للنظم الإيكولوجية من أجل استدامة أعداد السكان، وغالبيتهم يعيشون في المدن، وبالارتباطات المتباعدة بين المدن والنظم الإيكولوجية القريبة والبعيدة، وأهمية التخطيط المكاني في خفض الآثار السلبية على التنوع البيولوجي من التوسع الحضري، والطرق وغيرها من البنية التحتية.

تحول **إجراءات المناخ** المستدام: استخدام الحلول القائمة على الطبيعة، بجانب التخلص التدريجي السريع لاستخدام الوقود الأحفوري، وخفض نطاق وآثار تغير المناخ، مع تقديم المنافع الإيجابية للتنوع البيولوجي وغيرها من أهداف التنمية المستدامة. ويعترف هذا التحول بدور التنوع البيولوجي في إدامة قدرة المحيط الحيوي في التخفيف من تغير المناخ من خلال تخزين الكربون واحتجازه وفي تمكين التكيف من خلال النظم الإيكولوجية القادرة على الصمود، فضلا عن الحاجة إلى تعزيز الطاقة المتجددة مع تجنب الآثار السلبية على التنوع البيولوجي.

تحول **الصحة الواحدة** الشاملة للتنوع البيولوجي: إدارة النظم الإيكولوجية، بما في ذلك النظم الإيكولوجية الزراعية والحضرية، فضلا عن استخدام الأحياء البرية، من خلال نهج متكامل، للنهوض بالنظم الإيكولوجية السليمة والناس الأصحاء. ويعترف هذا التحول بنطاق كامل للروابط بين التنوع البيولوجي وجميع جوانب صحة الإنسان، ويعالج المحركات المشتركة لفقدان التنوع البيولوجي، وخطر الأمراض واعتلال الصحة.

وهناك بالفعل عدد من الأمثلة الأولية لمثل هذه التحولات، التي إذا تم زيادتها وتكرارها ودعمها بتدابير على نطاق الاقتصاد، يمكن أن تدعم التغييرات التحويلية اللازمة لتحقيق رؤية الحياة في انسجام مع الطبيعة بحلول عام 2050.

وينطوي نهج أوسع نطاقا للاستدامة على فهم أفضل للعوامل المشتركة التي يمكن أن تؤثر على التغييرات الأساسية في المؤسسات، والحوكمة، والقيم والسلوك، اللازمة لتحقيق التحولات الوارد وصفها في هذه التوقعات. وقد حدد التقييم العالمي الذي أجراه IPBES، ثماني نقاط ذات أولوية للتدخلات، أو نقاط تأثير (ورد وصفها بالتفصيل في الجزء الثالث من التقرير الكامل)، مع خمسة "روافع" مرتبطة بها – الحوافز وبناء القدرات، والتنسيق عبر القطاعات والولايات القضائية، والإجراءات الاستباقية، وتكييف صنع القرار والقانون البيئي والتنفيذ – التي يمكن استهدافها من القادة في الحكومة، والأعمال التجارية، والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية من أجل إطلاق التغييرات التحويلية نحو عالم أكثر عدالة واستدامة.

فإيجاد الحلول التي تعالج جميع القيم المتغيرة التي نعطيها للطبيعة يشكل تحديا، ولكن المكافآت المحتملة عظيمة. ومع تقييم الأمم للخيارات بشأن كيفية التعافي من جائحة كوفيد-19، هناك فرصة فريدة تتمثل في البدء في التغييرات التحويلية اللازمة لتحقيق رؤية عام 2050 في الحياة في انسجام مع الطبيعة. وستضع مثل هذه الإجراءات التنوع البيولوجي على مسار التعافي، وتحد من مخاطر الجوائح في المستقبل، وتنتج منافع متعددة إضافية للناس.

Eyoel Kahssay / Unsplash

أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

World Trade Centre
413 St. Jacques Street, Suite 800
Montreal, Quebec, Canada H2Y 1N9

الهاتف: 2220 288 (514) 1
الفاكس: 6588 288 (514) 1
البريد الإليكتروني secretariat@cbd.int
الموقع على الانترنت: http://www.cbd.int